Converted by Tiff Combine - unregistered

وأضافت وهي ترى « جان » تتملّى من منظر لوحة القدحين: أتحبينها ؟ لدى زوجي أفكار مبسّطة جداً. يصوّر ما يرى، ويراه على طبيعته. قدحان كسبناهما بيانصيب، ذات يوم كنّا فيه سعيدين ».

هي ليست كذلك طوال الوقت، فكرت « جان » التي كانت ما تنفك تتخيّل بتلذذٍ البيت وهو ينهار.

« رغب بعض جامعي اللوحات في الحصول على هذه، لكن « آردوينو » يحرص عليها. أتفهمين جيداً ؟ هل أتكلم بسرعةٍ أكثر مما ينبغي ؟ »

كان « آردوينو » يسألها ذلك أيضاً، منذ بعض الوقت.

« كلاّ »، قالت « جان » وهي تدسّ العنوان في محفظتها. « الوداع، شكراً ».

كان بيت « جيوزبينا فورني » يختبىء نافورة ماءٍ، يذكّر خريرها في غرف المرمر أن الحرّ ما ينفكّ شديداً.

قالت صاحبة البيت « لجان »:

« اذا لم يكن لديك مانع، سأستخدم غرفتك بعد الظهر حين تخرجين للنزهة. إنني أرفض الزبائن، لكنني يجب ألاّ أبالغ. إننا نتبادل المعونة، أليس كذلك ؟ اعلمي إنني أضع في صوان حمامك ـ فيما اذا نسيت، وهي حالة قلّما تحدث ـ عدّة أزواج من المفارش. هل تعرفين « روما » ؟

ـ كلا، قالت « جان ».